نعم ان البغضة انه راهم حرثيا في العنق اخرج البخاري عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى انه
لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر اثر في الشهوات اخرج عبد الله
بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال بلغنا ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا
عليهما السلام فرأى عليه معاليق من كل شيء فقال يحيى يا ابليس ما
هذه المعاليق التي ارى عليك قال هذه الشهوات التي اصيب بهن بني
ادم اذ يحيل على ان الموت جسم في صورة كبش اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره
عن قتادة في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة قال الحياة فرس جبريل
والموت كبش املح. وقال مقاتل والكلبي خلق الموت في صورة كبش
لا يمر على احد الا مات وخلق الحياة في صورة فرس انثى لا يمر على شيء الا حيي وا
خرج ابو الشيخ ابن حيان في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله
الموت كبشا املح مستترا بسواد وبياض له اربعة اجنحة جناح تحت
العرش وجناح في الثرى وجناح في المشرق وجناح في المغرب قال الزركشي
وكان ثم قال له ادن وبين الموت عزرايل [illegible] قال الشيخ
عبد الغفار القوصي في كتاب الوحيد المعاني لا تستشكل ولا يمتنع ذلك
على الله تعالى فقد ورد في الحديث الصحيح ان الموت يؤتى به في صورة
كبش ويذبح بين الجنة والنار معنى من المعاني وقد ورد ان العبد اذا
قال لا اله الا الله اخرج من فيه طائر ابيض يرفرف تحت العرش ويقال له اسكن

فيقول وعزتي

فيقول وعزتك لا اسكن حتى تغفر لقائلها واخرج في غيره انها بمنزلة
وسئل احمد ابن جبير عن السلطنة قال وكنت اراها مثل الجرادة تاخذ الى
وتغوص في كتف واذا ادني اليها حتى تنتهي الى الوجه واسمع اغطيه
في الكف فاذا خرجنا ادني اليها حتى تخرج وتغيب عن السعال
قال اخبر الشيخ عبد العزيز المنوفي عن فقير قال لما كان الفلا كشفا الا
شيء وسالت الله ما السبب وانت في معرفة شيء الا اسمهان كلما
تركت العمة وتحولت والقعمة واذا ادني اليه فقال اخبرني فقير انه كان يرى لا
القمح عندما يأتيه كأنه سحابا او دخان بعد ما يصل اليه ويغشاه لا
ينام قال واعرف فقيرا كان يشاهد الرحمة تنزل على قوم يذكرون الله
تعالى وهي كبياض القطن متشكلة وفي الالطاف الالهية منه خافية ر
ونظير ما نحن فيه وصف الجمادات بالعقل والاشكال فيه كما حققه القرطبي
في التذكرة وبنا عليه الاحاديث الواردة في باب القضاء بينها وسو
لها محدثات وليستعمل الحج فيما ذكرنا اصبح الرجل وشاهد ذلك وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وهو بلسان
الحال لا الحال ولكن خفي عن جميع الناس سماعه وقد كشف الحجا
ب الصحابة حتى سمعوا تسبيح الحصا في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف
ابي بكر وعمر وعثمان وقال ابن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام و
هو يؤكل واهتز الدركفة الباب وحائط البيت على دعاء النبي صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)